

مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

رمضان بلا عذر لرمضان فأكثر لزمه مع قضاء عدد ما عليه إطعام مسكين لكل يوم آخره إلى رمضان آخر ما أي طعاما يجزئه في كفارة رواه سعيد بإسناد جيد عن ابن عباس فيما إذا آخره لرمضان آخر والدارقطني بإسناد صحيح ويجزئه الإطعام بعده أي القضاء و يجزئه معه والأفضل إطعامه قبله قال المجد الأفضل عندنا تقديمه مسارعة إلى الخير وتخلصا من آفات التأخير وإنما لم تتكرر الفدية بتعدد الرضانات لأن كثرة التأخير لا يزداد بها الواجب كما لو آخر الحج الواجب سنين لم يكن عليه أكثر من فعله و إن آخر قضاء رمضان حتى أدركه آخر أو أكثر لعذر نحو مرض أو سفر قضى ما عليه فقط أي بلا إطعام لأنه غير مفرط وإن آخر البعض لعذر والبعض لغيره فلكل حكمه ولا شيء عليه أي من آخر القضاء لعذر إن مات نصا لأنه حق ١٠ وجب بالشرع مات قبل إمكان فعله فسقط إلى غير بدل كالحج و إن آخره لغيره أي لغير عذر فمات قبل أن أدركه رمضان أو بعد أن أدركه رمضان فأكثر أطعم عنه لكل يوم مسكين فقط أي بلا قضاء لأن واجب صوم وصلاة بأصل الشرع لا يقضى عنه لأنه لا تدخله النيابة حال الحياة فبعد الموت كذلك ولا يلزم عن كل يوم أكثر من إطعام مسكين والإطعام من رأس ماله أوصى به أو لا كسائر الديون فلو أوصى بدراهم لمن يصلي أو يصوم عنه تصدق بها عنه ولا يجب على فقير تناول منها صوم ولا صلاة في مقابلة تناوله لذلك ومن مات وعليه نذر صوم في الذمة أو عليه نذر حج أو